باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار
وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوا وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الما
وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض فهذا مزاج العناصر وهو مركب لازدواج
الطبايع مرتين فخلق الله منه العوالم العلويه وركب منه المعدان فهو اول المركبات الثلاث ثم اذا
دار الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد منه النبات والحيوان البهيمي ثم اذا دار
الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد منها الحيوان الناطق الانساني وهو اخر المركبات
واحسنها واكملها تركيبا وهو غرض لما نحن بصدده من هذا العلم الطبيعي فصل في الاخلاط الاربعة
الاول ذلك خلط الصفرا وهو حار يابس اصله متولد من عنصر النار الطبيعي ومسكنه من الانسان
المراره الثاني خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد من عنصر الهوا الطبيعي ومسكنه من
الانسان الكبد الثالث خلط البلغم وهو بارد رطب بطبع الزهرا اصله متولد من عنصر الما
الطبيعي ومسكنه من الانسان الريه الرابع خلط السودا وهو بارد يابس اصله متولد من عنصر
الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعة بها قوام البدن ومنها
صلاحه ومنها فساده كما سنذكره ان شا الله تعالى فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي
لم يقع في الابدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة وبعضه بالبرودة
مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى خمسة امزجة المزاج الاول الصفراوي وهو الذي كثر فيه
الحر مع اليبس وقل فيه البرودة والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع الاحوال
والاقدام والشجاعة والغلبة وجودة الفهم ونحافة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة فيه اكثر
من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر كان ادمي اللون مشربا بحمرة واذا استويا فيه كان
معتدلا والله اعلم المزاج الثاني الدموي وهو الذي كثر فيه الحر مع الرطوبة وقل فيه البرد
واليبس وعلامة صاحبه ان يكون عبل البدن كثير اللحم كثير الدم طيب النفس حسن الاخلاق متوسط
الفهم واذا كانت الحرارة اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة اكثر كان ابيض
اللون مشربا بحمرة فاذا استويا فيه كان اشقر اللون وهو الذي فيه البياض والحمرة المزاج الثالث
البلغمي وهو الذي كثر فيه البرودة والرطوبة وقل فيه الحر واليبس وعلامة صاحبه ان يكون عبل
البدن كثير الشحم كثير الرطوبات كثير النوم كسلان بطي الحركات بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد
يحفظ شيا وان كان البرد اكثر من الرطوبة كان ابيض خصيص اللون وان كانت الرطوبة اكثر من
البرد كان ابيض ناصع اللون قريبا من البرص وان استويا فيه كان رصاصي اللون والله اعلم المزاج
الرابع السوداوي وهو الذي كثر فيه البرد مع اليبس وقل فيه الحرارة والرطوبة وعلامة صاحبه

يكون

وهو بطبع الشمس يغور الاعضا
بطبع المشتري
بطبع الزهرا
بطبع زحل

٩٦

وهي السرطان والاسد والسنبله وثلاثة منها فصل الخريف وهي الميزان والعقرب والقوس وثلاثة
منها فصل الشتا وهي الجدي والدالي والحوت الباب الثالث في معرفة الجمل الكبير ولكل حرف من حروفه
عدد معين عند اهل هذه الصناعة وجميعها ثمان كلمات وهي هذه ابجد هوز حطي كلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠

ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

عادات القوم في جميع هذه الحروف
بعضها مع بعض في الكتب والالات ان يقدموا الاكثر عددا على الاقل ويكتب الكامع فينبه
والجيم بدونه طلبا للاختصار ولاسيما في الجداول الضيقة الرسم مثاله اذا اردنا ان نكتب احد عشر كتبنا
يا او خمس عشر كتبنا يه او ثلثمايه كتبنا شش وعلى هذا اصطلاحهم من واحد الى الف الباب الرابع في معرفة
وضع المري على درجة الشمس في اجزا منطقة البروج عد من نقطة مشرق الاعتدالين في المنطقة الشمالية
الى ثلاثين درجة للحمل ومن ثلاثين الى ستين درجة للثور ومن ستين الى تسعين للجوزا فينتهي عند خط نصف
النهار ثم ارجع بالخيط في المنطقة الشمالية ايضا مبتديا بالعدد المذكور من خط نصف النهار الى ثلاثين
درجة للسرطان ومنه الى ستين للاسد ومنه الى التسعين للسنبلة فينتهي عند نقطة مشرق الاعتدالين
التي ابتدات منها ثم تبتدي منها ايضا فتعد في المنطقة الجنوبية الى ثلاثين للميزان ومنه الى ستين
للعقرب ومنه الى تسعين للقوس فينتهي عند خط نصف النهار ثم ترجع بالخيط مبتديا بالعدد المذكور
من خط نصف النهار في المنطقة الجنوبية ايضا الى ثلاثين للجدي ومنه الى ستين للدالي ومنه الى التسعين
للحوت فينتهي عند نقطة مشرق الاعتدالين فاذا كانت الشمس في جز كان من اجزا البروج
فضع الخيط عليه في المنطقة وانقل المري حتى يكون على موضع مقاطعة الخيط مع المنطقة فحينئذ
يكون المري على موضع درجة الشمس في المنطقة هذا اذا كانت المنطقة مقسومة فان كانت المنطقة التي
فيها برج الشمس غير مقسومة فضع الخيط على نظير درجة الشمس في المنطقة المقسومة وانقل المري حتى يقع
على المنطقة التي فيها برج الشمس فحينئذ يكون المري موضوعا على درجة الشمس ونظير كل برج سابعه مثاله
ان الحمل نظيره الميزان والثور نظيره العقرب والجوزا نظيره القوس وكذا باقي البروج واذا قطعت
الشمس اجزا من برج وقيل لك خذ نظير درجة الشمس فخذ من اجزا النظير بقدر ما قطعته الشمس
من برجها مثال ذلك ان الشمس اذا قطعت عشرة اجزا من الحمل فنظيرها عشرة اجزا من الميزان وكذا باقي
البروج الباب الخامس في معرفة اخذ ارتفاع الشمس الارتفاع هو بعد الشمس عن الافق فان كان الارتفاع قبل
الزوال يسمى ارتفاعا شرقيا وان كان بعد الزوال يسمى ارتفاعا غربيا فطريق معرفته انه اذا اردت اخذ
الارتفاع فامسك المربع بيدك وعلق الشاقول في الخيط واجعل الهدفة العليا الى جهة قرص الشمس
وقلب وجه المربع والخيط مقابلة وجهك وحرك يديك حتى يقع ظل العليا على السفلى ولا ينقص بل يتوازيان
وينطبقان فاذا استوى ظل الهدفة العليا مع الهدفة السفلى فقلب المربع بسهولة حتى يصير وجه

٣٢ ف ... الشمس

Copyright © King Saud University